

# المجاهد احمد ياسين (01) عظماء من بلاد الاسلام للشيخ محمد

## موسى الشريفي

محمد موسى الشريفي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة. ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وسبحان الله وما انا من المشركين اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وبعد - 00:00:00  
اتحدث في هذه الحلقة عن رجل عظيم حقا نحسبه كذلك ولا نزكيه على الله. رجل يصدق فيه عنوان عريض وهو رجل الارادة. فلان 00:00:40  
قلنا ان الامام الكبير الاسلام والمسلمين عبدالله ابن المبارك كنا نريد عنوانا لحياته نقول هو رجل التوازن في الشخصية -  
ولئن جئنا الى شيخ الاسلام ابن تيمية لقنا هو رجل العلم واتساع دائرة في العلم والحافظ ابن القيم هو رجل العاطفة. والحافظ ابن الجوزي رجل الوعظ الحافظ الذهبي رجل الانصاف. وهكذا علماونا كل عالم يستقل بصفة - 00:01:20  
 تكون غالبة عليه. عز الدين ابن عبد السلام سلطان العلماء هو رجل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اما احمد ابن اسماعيل ياسين  
 فهو رجل الارادة. رجل عظيم حقا. صاحب ارادة حديدية - 00:01:50

لا تلين وظفها لخدمة الاسلام والمسلمين. فخرج منه ما يشبه العجائب في زمن الذل والانكسار ثم زمن الصحوة والتقدم والانتشار. هذا  
الرجل العملاق على ضئالة جسده وهذا الرجل العظيم ولد في جورة عسقلان في قضاء المجدن في جنوبى - 00:02:10  
قطاع غزة سنة الف وثلاث مئة وخمسة وخمسين. يعني سنة الف وتسع مئة وستة وثلاثين. اعذروني تواريخ اقربها تقريرا لان للاسف  
الشديد نحن قوم لا نعنى بالتاريخ الهجري. ولا نكاد نذكره - 00:02:40

على التاريخ الميلادي بشكل عجيب او التاريخ النصراني. فولد في ايام الاضراب الكبير العظيم الذي عم فلسطين على اثر استشهاد  
شيخها الكبير عز الدين القسام السوري ثم الفلسطيني رحمة الله تعالى عليه. هذا الاضراب الذي وقع بعد شهور من وفاة عز الدين  
قسام شهيدا - 00:03:00

ان شاء الله تعالى عم فلسطين لمدة ستة اشهر فكان يسمى الاضراب الكبير والاضراب العظيم الذي اجهدته اطراف عربي للاسف  
الشديد. والا لو استمر لكان مقدرا له ان يغير تاريخ المنطقة. لكن هكذا قدر وهكذا كان - 00:03:30

ولد في ايام ذلك الاضراب الكبير. وعانيا الله تحفه منذ ميلاده الىشهادته رحمة الله تعالى عليه وانا اتعجب من مساء رجل كهذا  
كانت عناية الله تخطط له تخطيطا كيف يصنع ما - 00:03:50

يعمل ما هي الخطوة التالية؟ وهذا مصدق قول الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلا لان اردت ان يهديك الله تعالى في  
حياتك ويبين لك الطريق وان يخط لك المسار كل ما عليك هو ان تجتهد انت - 00:04:10  
في ارضاء وهو سبحانه وتعالى يسددك على وجه عجيب. هذه سنة سنة رأيناها في المشايخ والعلماء حفاظ الكبار وائمة الاسلام منذ  
زمان السلف المبارك الى زماننا هذا. من قدم نال الاجر ونال ما - 00:04:30

باذن الله تعالى. هذا الرجل عناية الله تحوطه منذ البداية. امه وكان لها ضرائر وسائل وكنا يغيرن منها ويحسدنها. رأت رائيا في المنام  
يقول لها تأتي بولد ذكر فسمه احمد. وكان ذلك في اول حملها به. فاسرت - 00:04:50

وذلك في نفسها خوفا من الغيرة والحسد حتى جاء الولد. الذكر هذا وسمته احمد بناء على ما في المنام ورؤيا ونشأ احمد كما ينشأ  
اطفال فلسطين اذاك. رأى الاحتلال الانجليزي البغيض يعيث في الارض فسادا. ويفعل فعله ويمكن لليهود. في ارض - 00:05:20

للفلسطين على وجه من الظلم لم تعرف له البشرية مثيلا. وكان وهو طفل اربع سنوات خمس سنوات ثم تسلل الى المعسكر الانجليزي.

وكانوا اذا ذهبوا للسباحة يذهب معهم طفل صغير اربع سنوات - 00:05:50

او خمس سنوات فقدر انه نزل قبلهم الى البحر ففرق في البحر. فجاء رجل ضابط من مسرعا وانتشله بقدرة الله تعالى. بعد ان اوشك على الغرق تماما. وهذه من عناية الله تعالى العزيز - 00:06:10

غيبة ويدركني هذا الموقف بما سبق ان قصصته عليكم في حلقة صلاح الدين يوسف ابن ابيه رحمة الله تعالى حيث كان والده ابيه ابن شافي كان قد هرب من العراق يريد ارض الشام لامر حدث ان - 00:06:30

وكان معه حسد الدين شاركوه مشهور. وخرج وبيع عوائلهما وآآآ بعثادهما وزادهما. وفي اثناء الطريق ظل صلاح الدين يوسف يبكي بكاء عجيبة ليس له مبرر حتى قال ابوه حتى قال ابوه ابيه ابن شادي لقد هممت ان اخنقه فاقتله لولا ان - 00:06:50

الاهل حالوا بيبي وبيبي. سبحان الله العظيم. بقي ليكون صالحا للدين. وهذا نجا من الغرق ليكون اماما لائمة الجهاد والارادة الاسلامية الرائعة في هذا العصر. وآآآ عاش كما اطفال فلسطين انذاك في زمان الذل والانكسار. في زمان كان مظلما اسود للأسف الشديد. وهو زمن اباء - 00:07:20

الذين كانوا قليلي الفهم لهذا الدين العظيم. قليلي الثقافة فيه قليل العمل من اجله وهم الذين اوصلونا الى هذا الذي نحن فيه اليوم. زمن عجيب وغريب كان الاستخراب العالمي قد وطأت اقدامه الدنسة كل موضع من ارض الاسلام ولم ينجوا من ذاك الا بقاء في جزيرة العرب - 00:07:50

وهنا هذا الاستخراب الاجنبي فعل فعله في النفوس والعقول. وآآآ الف الناس عن اسلامهم ودينهم والعمل من اجله. وفعل فعله كما ذكرت. في هذا الجو الموبوء نشأ هذا الرجل فكان الله تعالى يريد له ان ينشأ في هذا المناخ وفي هذه الاحوال حتى يحقق على يديه - 00:08:20

ما عجزت عن تحقيقه دول في قضاء مجده في قريته عسقلان ودرس الى الخامسة الابتدائية. هنا حدثت النكبة الكبيرة. حرب سنة سبع وثلاث مئة والف سنة وتسع مئة وثمانية واربعين. هذه الحرب التي اتت على قرابة ثمانين بالمائة من ارض فلسطين - 00:08:50

وتشردت كثيرة من اهلها مئات الالاف واحداثت فراغا عجيبة انذاك اثرت في نفسية الشيخ اي ما تأثيره. وكان انذاك في حدود الثانية عشرة من عمره المبارك وباسباب الحرب والفقر اضطر للخروج من قريته الى غزة بحرا سنة الف وثلاثية سبعة وستين - 00:09:20 الف وتسع مئة وثمانية واربعين واستقر في غزة في اجواء صعبة من الفقر والاضطراب والتوتر العجيب والناس كالشياح في الليلة المظلمة المطيرة لا يدرؤن اين يذهبون ولا ماذا يسمعون. وقصة مؤلمة محزنة ذكرت لكم - 00:09:50

طرفا منها في حلقات قبل هذه. وهنا وساذكر ان شاء الله تعالى طرفا اخر منها في قصة الاستاذ ان شاء الله تعالى عبدالله عزام. هنا يا احبابنا الكرام ويا اخواتنا الكريمات انتقل الى غزة في جو - 00:10:10

من فقير جدا فماذا يصنع؟ واسرته مكونة سبعة اشخاص ووالده توفي فنشأ يتيما الم اقل لكم ان العناية الالهية حياته نشأ يتيما وامه بحاجة الى مساعدة فاضطر ان يسحب من الدراسة سنة ويعمل في - 00:10:30

مطعم للفول في مدينة غزة. ليغوص اسرته. واراد ونفسه متعلقة بالدراسة تقدموا للارتفاع اراد ان يرجع فتيسير له ذلك واستمر يدرس حتى انتهى الى الثانوية العامة في السنة الاولى من الثانوية حصل له في حياته امر عجيب. خرج ليلا في الشاطئ مع رفقة له - 00:10:50

واناء المباراة بينه وبين اخوانه تعثر فسقط فكسرت ثقة من رقبته واغمي عليه وذهب الى المستشفى ليمكث خمسة واربعين يوما في الجبس لكنهم بعد ان فكوا عنه ذلك الجبس بوسائل للعلاج بدائية انذاك. اكتشف انه قد اصابه شيء من الشلل و - 00:11:20 عدم القدرة على التحرك بحرية ظلت معه طيلة حياته. فكان لا يمشي الا بمساعدة اخوانه وكان اذا تعثر بحصاة سقط. واذا صدمه احد اي صدمة ولو كانت خفيفة سقطت قلت حاله كذلك الى ان اضطر للجلوس على كرسي متحرك سنة الف واربعمائة وخمسة. يعني

في العشرين سنة الأخيرة من حياته كان - 00:11:50

على كرسيه متحرك. وقبل ذلك كان يسير متكتئا على جراحه والامه. وعلى رفاقه الذين كانوا يساعدونه. الثانوية العامة تخرج اراد ان يلتحق بالتدريس وان كانت امنيته جامعة لكن ظروف صعبة حالت دونه ودون تحقيق امنيته ظروف - 00:12:20  
الفقر والاضطرار الذي كان سائدا انذاك فماذا يصنع؟ تقدم فكان من الذي نجحوا في الامتحان وتقدم له الاف الاختبار. لكن القائم على هذا الاختبار قال له انت رجل شبه عاجز - 00:12:40

ومقعد ما تستطيع ان تدرس. قال لا انا استطيع قال لا لا تستطيع. انما تحول الى عمل اداري. قال وكيف؟ قال النحق مسابقة كذا وكذا اخري. قال يعني ما هنالك فائدة من هذه المسابقة التي دخلتها؟ قال لا. فرجع الى بيته وهو حزين مهوم - 00:13:00  
ثمان الله تعالى تداركه وناداه ذلك الرجل وقال مبارك لقد قبلت في الوظيفة فشكراه قال لا تشكري فلانا هو الذي عندما عرضت عليه الاسماء قال ما بال هذا؟ سبحان الله نقول لكم كيف العناية الالهية تحوطه؟ قال ما بال هذا؟ قال فانه رجل - 00:13:20  
ومقعد ولا يستطيع قال كيف وقد نجح بتقدير متفوق في الثانوية ونجح في الاختبار وكان من الاولى وكان لابد ان يعين فعينوه رحمة الله تعالى عليه. فعين مدرسا في قطاع غزة. ثم تردد الى مصر - 00:13:40

في السبعينات هجرية مرارا ليعالج هنالك. هنالك تفتحت عينه على دعوة الاخوان المسلمين ونشأ معبجا بفكرتها وتشبت بها الا انه لم ينتظم في صفوفهم. انما احب هذه الدعوة وملأت عليه جوانحه وهي دعوة شاملة وهو يريد ان يخلاص وطنه من اخوان القردة هؤلاء فوجد - 00:14:00

ان هذه الدعوة بما قدمته من جهاد في فلسطين ومبادئها قادرة على تحقيق امنيته. فامتنأ نفسه حبا لها يتتردد على مصر لكن بدون ان يدخل مع الاخوان الذين كانوا في محبة مع عبد الناصر انذاك الطاغية المشهور. في - 00:14:30

سنة اربع واربع وثمانين الف وثلاث مئة اربعة وثمانين الف وتسع مئة اربعة وستين اراد ان يذهب ليتحقق بجامعة مصرية منتسبا لدراسة اللغة الانجليزية. هنالك وفقة الله تعالى وقبل ودرس في السنة الاولى - 00:14:50

حصل في سنة خمس وثمانين للهجرة خمسة وستين للميلاد ان اعلن عبدالناصر من موسكو اعادة اعتقال من اعتقل من الاخوان المسلمين في سنة اربع وسبعين للهجرة يعني اربع وخمسين للميلاد. ونفذ هذا واعتقلوا الافا هنا احمد ياسين لكوني غير - 00:15:10  
مصري انتقل الى قطاع غزة ولم يستطع ان يكمل الدراسة في مصر في اجزاء مكثرة جدا انذاك. انتقل الى غزة لكن لامتناع نفسه بهذه الفكرة الاسلامية ظل يدعوا لها وهو خطيب مفوه بل واشهر خطباء غزة - 00:15:30

انذاك سبحان الله على ما فيه من اعاقة فكان خطيبا مفوهها مشهورا هو له مواقف في خطب تدل على ذلك اعتقال من قبل مخابرات مصرية التي كانت مشرفة على قطاع غزة. لان قطاع غزة بعد النكبة انتقل الى الادارة المصرية - 00:15:50

النكبة الاولى سنة سبع وستين للهجرة ثمان واربعين للميلاد انتقل الى الادارة المصرية فاعتقل شهرا لكن لم يثبت عليه اي انتقامي لتنظيم الاخوان. قال انا احببهم وانا وانا فاقتنعوا بعد شهر اخرجوه. واستمر رحمة الله تعالى يعمل - 00:16:10

لكن في ظروف صعبة وذلك ايتها الاحباب لان الوضع العام ليس فقط في فلسطين ولا في مصر بل الوضع العام في اكثر البلاد العربية والاسلامية كان وضعها صعبا للغاية. قل من الشباب من كنت تجده يصلى. هذا على مستوى العالم الاسلامي. وقل منهم - 00:16:30  
كان يصوم وقل منهم من كان يعرف دينه وقل منهم من كان يحج هذا على مستوى اركان الاسلام. فما بالكم ببعد ذلك من ثقافة الاسلامية ومن الوعي الاسلامي ومن الفهم الديني واحدث ولا حرج عن ضياع شبه كامل. وهو قد تحدث عن ذلك في ذكرياته - 00:16:50

مهمة التي احيلكم عليها واحثكم ان تقرأوها في مذكرات شاهد على العصر التي طبعت وكان لقاء مع احمد منصور كما تعلمون في الجزيرة. فيذكر ان العمل كان بطريقا جدا. وان لا وجود للصحوة انذاك وان المسيطر على الساحة - 00:17:10  
الفلسطينية كانت التنظيمات اليسارية والعلمانية والى اخره كما هو معلوم. ولم يكن هنالك صوت اسلامي الا صوت خفيض لا يكاد يغنى شيئا وهذا كان معلوما وتحدث عنه ايضا الاستاذ الكبير عبد الله عزام رحمة الله تعالى عليه ايضا في ذكرياته - 00:17:30

فابتدأ العمل شيئاً فشيئاً وتولى قيادة الاخوان في فلسطين منذ سنة ثمان وثمانين للهجرة ثلاثة ثالث مئة ثمانية وثمانين الف وتسعة مئة وثمانية وستين على قعود وضعف وشلل رحمة الله تعالى الم اقل لكم انه رجل اراده ورجل عزم - 00:17:50

ورجل تصميم والعجيب انه ابتدأ فبذر البذرة وسقاها ورعى اه ونبتت امامه حتى استوت على سوقها وبعد ان اصبت رقمها يصعب تجاوزه رقمها يستعصي على الانهزام ويستعصي على القفز فوقه - 00:18:10

ويستعصي على اقتلاعه اختاره الله تعالى شهيداً. الله اكبر. هذه احدي العجائب لان الانسان عادة لا يكاد يجد ثمرة عمله يعمل ويجهد وكذا ثم يموت قبل ان يجدتها. لكنه هو وهذا قلت لكم احدي المكرمات التي اكرمتها الله تعالى بها بذلك - 00:18:40

الفجر وغرسها وتعهدتها حتى نبتت ضعيفة ثم استوت على سوقها بقوه ثم اصبت بعد ذلك القوة الرئيسة في فلسطين. هذا من عناية الله تعالى به. فاذا اكتملت مهمته اختاره الله تعالى - 00:19:00

ليكون شهيداً ان شاء الله. فهذه ايضاً دالة على حسن الخاتمة. وانه قد ابلى بلاء حسناً في حياته. ان شاء الله تعالى هنا ايها الاحباب يحكي بمرارة الشيخ كيف وقعت النكبة الهائلة؟ نكبة سنة سبعة وثمانين - 00:19:20

للهجرة سبعة وستين ميلادي. يوم ان كانت جموع الامة العربية كالقطعان تجري وراء عبدالناصر. ت يريد نصراً موهوماً بعيداً عن الاسلام 00:19:40

المذاهب الاشتراكية والشيوعية واليسارية في العالم الاسلامي والعربي بالذات ثم ي يريدون نصراً لا والله هذه سنة الله تعالى. لكن يحكي بعجب ما كان يواجه انداك من مشكلات بسبب طغيان المد الناصري في غزة. قال - 00:20:00

لو كان احد يخطب ضد عبدالناصر في مسجد يأخذونه ويضربونه بالخطبة يضرب ومع يعني قصص يحكيها مؤلمة جداً تحكي وبوضوح عن انعدام الوعي العربي انداك تماماً وانسياقى خلف شعارات موهومة كاذبة في - 00:20:20

هذا الجو الصعب كان يعمل الرجل. يا اخوة نحن الان نعمل ونتحرك وندعو الى الله تعالى ومحاضرات ودورات ممتلئة بالناس 00:20:40

وبالمحاضرين وبالمشايخ وبالعلماء ولا يكاد احد فيينا يتحرك الحركة المطلوبة ولا ندعوا - 00:20:40

الله تعالى كما ينفي والتزف يكاد يقتلنا واماكننا في الحياة الدنيا تتعاظم واستمساكتها بها واخلاصنا اليها يزداد يوماً بعد يوم. وكل شيء يبشر بعودة الاسلام من جديد. وكل ما في - 00:21:00

في هذه الحياة ينادي ان المستقبل لهذا الدين. بينما نحن لا نكاد نعمل وهم كان كل شيء في زمانه اسود مظلماً ولم يكن هنالك شيء يبشر بعودته الاسلام. ما هنالك شيء واحد على مستوى السياسة - 00:21:20

ولا الاقتصادي ولا الاجتماعي ولا العسكري ولا التقني سُمّ ما شئت. فقد كان وقتاً مظلماً. مع ذلك كانوا يعملون بجد واجتهاد ويواصلون الليل بالنهار وهذا هو سر عظمتهم. انا ما اقول لكم انه رجل اراده عظيمة لا يعرف الكل - 00:21:40

ولا اليأس ولا الاحباط يقول في كلام عجيب وعندما سئل الم تكن تيأس انداك؟ الم تكن تحبط وانت مقعد وانت مشلول وانت وانت؟ قال تذكرت قول الله تعالى وآآظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقدف في قلوبهم الرعب - 00:22:00

يعني كان يأمل بان اليهود يوماً ما سيخرجون وانهم سيمثلون رعباً وانهم هم الذين سيئسون ويحبطون وهذا الذي حصل بحمد الله تعالى وتوفيقه. ما ظننتم ان يخرجوا هو يتحدث. ما ظننتم ان يخرجوا - 00:22:30

وظنوا انهم مانعة حصون من الله. فهو يقول نحن ما كنا نظن ان نصل الى ما وصلنا اليه. لكن هذا بفضل الله تعالى ثم بالجهود والذهب والعطاء ان يعيش للآخرين الانسان ما يعيش لنفسه. ما يعيش باعماله ما يعيش بتطبعاته ما يعيش - 00:22:50

لشهوته ما يعيش افق محدود واهداف صغيرة انما يعيش باذلا عالماً معطاء فاذا اختاره الله تعالى يكون قد قدم شيئاً للحياة. يقولون من وهذا الاثر ما يسألون هو عايش ولا ميت - 00:23:10

انساناً ما حياته كمئتي سواء لذلك يسأل هل هذا يعيش عايش ولا ميت فلان؟ لان حياته كمئتي سواء بسواء. اما صاحبنا تعظيم هذا فلم يكن كذلك بل كان انساناً عظيماً متألقاً عالماً الى ان لقي وجه ربه. هنا ايها - 00:23:30

احباب في بداية التسعينات الهجرية السبعينيات الميلادية بدأت نبطة الصحوة شيئاً فشيئاً لكنك انت بطينة تفاعلت اكثر مع احداث حرب رمضان. سنة ثلاثة وتسعين للهجرة اكتوبر سنة ثلاث وسبعين بدأ الناس يشعرون ان هذا العدو الماكر الحاقد هذا يمكن ان يقهر يمكن ان - 00:23:50

بعد احباط طويل وسلسلة من الهزائم. لكنه كان يحذر بوضوح يقول ان هذه الحرب رجل سبحانه الله كان يتكلم كلاماً عجيباً كانه ينظر الى المستقبل من خلال ستر رقيق. وهذا في هذه فرنسا يعطيه الله تعالى من شاء من عباده. يقول لا - 00:24:20 هذه الحرب مقدمة لسلام مع اليهود. يقول أنا اشعر بهذا اشعر ان هذه الحرب ليست حرب تحرير. حرب ثمنها سلام مع اليهود وهذا الذي حصل. ولو فرنسا في مواضع كثيرة تدل على ذلك. هذا الذي حصل لكنها كانت حرباً اشعلت الامل في النفوس - 00:24:40 وايقظت الناس وذكرت لكم قبل ذلك في حرب رمضان كيف ان احد الاخوة المصريين يحكي لي وهو ظابط يقول والله يا اخي كانا ندفن قتلانا على عجل وندفن قتل اليهود. قال ونعلم على قتلانا بعالمن - 00:25:00

وقال بعد الحرب بشهور حرب رمضان في سنة اربعة وتسعين للهجرة في الثالث الاول قال كنا نفتح القبور ليأخذها الناس يأتون من صعيد مصر بحري وجه القبلي ويأتون من المدن والقرى والارياف يأخذوا شهداءهم. قال والله وانا واقف يقول وانا - 00:25:20 اقف على القبور. كم من قبر فتح وتفوح منه رائحة؟ ما شمت مثلها في حياتي. رائحة زكية عطرة قال وكم من القبور فتحناها ليس فيها رائحة وكم من القبور حتى فيها رائحة؟ قال لكن الشيء الذي لم يختلف - 00:25:40

وانا واقف انظر ان الجندي ممدد رطب يتنفس كأننا دفناه قبل ساعات. الله اكبر. قال واذا اخطأنا وفتحنا قبور اليهود تجد النتن العجيب. جيف قال اجلكم الله ان نسارع بردمها من جديد - 00:26:00

هذه معركة التي دخلوها مكربين مهليين صائمين طامعين بالشهادة وطامحين هذه كان اكبر الاثر في ابتداء صحوة عظيمة في العالم العربي والاسلامي. وكان السادات ايضاً يريد ان يصالح التيار الاسلامي في مصر وآخرجه من السجون ليوازن به المد الشيوعي الطاغي الذي كان في مصر اندماً. هذه شهوة - 00:26:20

شعراوي البسيوني هؤلاء الاتجاه الشيوعي في مصر الذي كان سائداً اندماً. هنا ايها الاحباب ابتدأت الصحوة ايضاً في فلسطين ان فلسطين قطاع غزة بالذات كان مرآة لما يحدث في مصر. فان كان في مصر صحوة بدأت الصحوة في قطاع غزة وهكذا - 00:26:50 وبين قطاع غزة تعلمون ومصر آكيلو مترات قليلة نسبياً. هنا الشيخ ابتدأ يستثمر هذا فماذا يصنع؟ قال اخذ ظلال القرآن الاستاذ سيد رحمه الله جزءاً ثلاثة. قال الجزء الثالثين كبير على الناس. ما احد يقرأ. ما هناك صحوة ما هناك قراءة - 00:27:10 قال اخذوه فاجزىه اربعة اجزاء الى خمسة اجزاء. اتي الى المحسنين عائلات فلسطينية ثرية. اقول هذا بالطبع كذا كذا. هذا يطبع الف ونص وهذا يطبع كذا اوزعه على الناس حتى يقرأوا تفسير جزء عم من الظلال. قالوا ابتدأ الشباب يهتمون. ابتدأ الشباب يجتمعون - 00:27:30

قال ونحن نوجه هؤلاء الشباب ونربيهم ونجمع شملهم في محااضن تربية القرآن والحديث والسنن وبطولات الابطال العظام والشجعان ونحبهم في العمل الاسلامي والعمل الجهاد الى اخره. مؤسسة في سنة ست وتسعين للهجرة ستة وسبعين للميلاد. اسس جمعية الاسلامية. لتكون محضنا - 00:27:50

الرياضية يغلب عليه الرياضة لانه كما تعلمون واقعون تحت احتلال اخوان القردة الذين لا يألون اه فيينا اه آآ خجالاً. فاسس هذه الجمعية التي ظهرها رياضي وباطلها تربوي. ثم اسس المجمع الاسلامي بعدها بسنة تقريباً - 00:28:20 الذي بقي الى يوم الناس هذا شامخاً يدل على عظم ارادة ذلك الرجل. اسس المجمع الاسلامي في سنة ستة وتسعين ستة وسبعين اه سبع وتسعين سبع وسبعين ولم يأخذ على اه ولم يأخذ تصريحاً من سلطات اليهود الـ في سنة تسع - 00:28:40 للهجرة تسع وسبعين للميلاد. وابتدأ الرجل يعمل ويجهد على قلة موارد. اسمعوا ثم نتقلب في الترف والتعيم ونتقلب في الثروة والمال. وهذا الرجل كان فقيراً معدماً. تقول احدى بناته رحمة الله تعالى عليه تقول كان ربما تصدق بمصروف البيت واذا سألهما يا ابتي - 00:29:00

مصروف البيت يقول ربنا يرزق ان شاء الله. الله اكبر. ويعطي عطاء من لا يخشى الفقر. هو واخوانه قريشات من اجل العمل الاسلامي.

فain اصحاب الملايين؟ واصحاب عشرات الملايين ومئاتها. الذين يستطيعون بفضل الله - 00:29:30

قال لو ارادوا ان يغيروا من حركة التاريخ الحديث باموالهم وعطائهم اين هم؟ هؤلاء على قريشات جمعوها استطاعوا ان يصنعوا الكثير. استطاعوا ان يصنعوا الكثير. اسس المجمع الاسلامي في مسجد وجوار - 00:29:50

دار حضانة وتحفيظ قرآن و كان يعني بالقرآن ايما عنانية وله نظارات فيه صائبة رحمة الله تعالى عليه هنا قرروا ان يبدأوا العمل الجهادي و كان ذلك اثر الغزو اليهودي الفاضح للبنان ودخوله في بيروت ومحاصرتهم القصر الجمهوري في بعد سنة الف واربع مئة واثنين - 00:30:10

في هذه السنة قرروا ان يبدأوا العمل العسكري. كيف بدأوا؟ اسمعوا كيف يبدأ الناس بهمة عالية وارادة عجيبة. قال اخذنا قطعتين سلاح اخذنا شريناها قطعتين سلاح ما هناك غيرها. ما هناك مال من اجل ان يأخذوا غيرها. اشتروا قطعتين سلاح وبدأوا. بدأوا يتدرّبون وبدأوا - 00:30:40

بدأوا يعملون اكتشفوا للأسف الشديد في سنة الف واربع مئة واربعة واخذ سجين في سنة الف واربع مئة وخمسة يعني سنة الف وتسعة مئة وخمسة وثمانين. الف وتسعة مئة وثلاث وثمانين في اواخره اخذ اخذ سجيننا عند اليهود - 00:31:00 وحكموا عليه بثلاثة عشر عاما سجنا. هذا السجن الاول في غزة. ايام محبة الاخوان المسلمين في سنة خمسة وثمانين للهجرة خمسة وستين الميلاد سجل شهرا وخرج. السجن الثاني هذا وهؤلاء اهل الدعوات واهل العمل والجهاد والصلاح لا - 00:31:20

لابد ان يمتحنوا. الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون. وقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا ولا يعلمون الكاذبين. فاخذ سجيننا - 00:31:40

حكم عليه ثلاثة عشر عاما بثلاثة عشر عاما في تهمة استعمال السلاح وترويجه وو التهم جاهزة مشهورة خاصة عند هؤلاء آآ اليهود. هنا حصل ان الجبهة الشعبية تمكنت من اسر ثلاثة جنود في بيروت. في - 00:32:00

الغزو اليهودي لا قبل سنة تقريبا من اه حبس الشيخ ياسين ونيف. اخذوا ثلاثة جنود كم اخذوا من السجون اليهودية اخذوا الفا ومائتين من الفلسطينيين. الله اكبر. ما ارخصنا يا اخوة. ثلاثة جنود - 00:32:20

اخذوا مقابلهم الفا ومائتين وكان من عنانية الله تعالى بالشيخ ان كان من ضمن هؤلاء. ونسى من نسي يعني كان رجل هناك له ثمانية عشر عاما في نسي ان يدرج في القوائم وبقي والشيخ خرج بعد احد عشر شهرا رحمة الله تعالى عليه. ولكن ان تتخيلوا رجل مسلول - 00:32:40

يسجن في ظروف صعبة ولا يستطيع الحركة الا بمساعدة ومساعدة كيف تكون عاقبة السجن عليه لكنه الصبر العجيب والارادة الحديدية خرج الشيخ رحمة الله تعالى وفوجئ العالم كله بما حصل من انتفاضة فلسطينية جهادية - 00:33:00

سنة سبع واربع مئة والف. سنة الف وسبعين وسبعين وثمانين. بالضبط في ستة ديسمبر سنة الف وتسعة مئة وسبعين وثمانين هذه السنة وظن اليهود انهم قد تمكناوا وانهم استعلوا في الارض وان الحركات الجهادية قد ماتت بسبب السجن الطويل - 00:33:20

بقيادتها وافرادها فوجئ العالم كله بما جرى في الانتفاضة الفلسطينية. رجل يهودي متجر متغطرس يقود شاحنة دهس سيارة صغيرة لعمال فيها اربعة من العمال فقتلهم جميعا. هنا علم الناس انها مكيدة يهودية مدبرة - 00:33:40

و فعل عن عبد تثار النفس. ثورة هائلة. وتطورت هذه الثورة لتنطلق من المساجد ارتويت بسرعة هؤلاء اهل وعي وكان من اهم صفات الشيخ رحمة الله تعالى انه كان واعيا يعرف كيف يستثمر الاحداث لصالحه - 00:34:00

ويطوعها لصالح الاسلام والمسلمين. اجتمعوا وقرروا مباشرة ازال البيان الاول للانتفاضة الجهادية الاولى في تلك السنة ونزل بها الاول بعد شهر نزل بيان الفصائل الفلسطينية في ثمانية يناير فكان له - 00:34:20

فضل السبق بفضل توفيق الله تعالى ان السبق هنا مهم. من يسبق ويستولي على الساحة الاسلامية فلسطينية هي كل فضل السبق

والانتشار وهذا الذي جرى بفضل الله تعالى وتوفيقه واسسوا حركة المقاومة الاسلامية. حماس - 00:34:40  
كما قلت لكم من اليوم هي القوة الكبرى في فلسطين بفضل الله تعالى. وابتدأ يرعاها بتوفيق الله له جل جلاله. وابتدأوا بعمليات رائعة  
وجليلة. غريبة على اليهود والمجتمع اليهودي اذناك - 00:35:00

يظنووا ان المقاومة انتهت وان الفلسطينيين انتهوا خاصة بعد ايلول الاسود في الف وثلاث مئة وتسعين الف وتسعمية وسبعين في الاردن وبعد احداث بيروت في الف واربع مئة واثنين تسعة مئة واثنين وثمانين فظنووا ان الامر قد استتب لهم وان المقاومة قد انتهت. **ففوجئوا بهذه الشارة الاولى التي انطلقت لتكون ثورة جهادية انتفاضية - 00:35:20**

الله - 00:35:40 اه كبيرة ثم بعد ذلك ارتفقت اكتر فاكثر بفضل الله تعالى. الف واربع مئة وثمانية سنة ثمانية وثمانين دخل عليه اليهود هددوه تهديدا كبيرا خاصة بعد عملية مرج الزهور واقصاء اربعينه فلسطيني الى لبنان وعودتهم بعد ذلك. الف واربع مئة وتسعة قبضوا عليه رحمة

تعالى عليه وحكموا عليه بمأيد يعني خمسا وعشرين سنة مؤبد وخمسا وعشرون سنة اضافة الى خمسة عشر سنة اخرى يعني لو قضى خمسة وعشرين سنة بعد خمس عشرة سنة فتلق اربعون. ويشاء الله ان يقضى منها ثمانى سنوات ونصفا. الله اكبر. ثمان - 00:36:00

سنوات ونصف وهو الشيخ المشلول المقعد المتعب ليخرج بعد ذلك اسدا في سنة الف واربع مئة وسبعيناتش. على اثر مقايسة جرت بين عميلين يهوديين اسرائيليين يعني كان قد تعمد اه - 00:36:20

آل عمليه اغتيال للستاذ خالد مشعل حفظه الله تعالى في الاردن وامسك بهما رجل اسد في الحقيقة كان مرافقا الشيخ احمد ياسين للشيخ خالد مشعل اسدا استطاع ان يجري وراء ذلك الرجل في ظروف صعبه ويقبض عليه وعلى رفيقه - 00:36:40  
اضطر اليهود للمقايبة وكان للملك حسين رحمة الله تعالى اثر في هذا وقايضاً احمد ياسين عند هذين العمليتين واستقبله الملك الحسين بنفسه في الاردن في عمان وجاء اليه ايضاً ياسر عرفات ليزوره في عمان. في السجن ماذا كان يصنع مثل هذا الرجل -

البرد الشديد يؤثر عليه. الحر يؤثر عليه. اوضاعه نفسيته. رجل في هذه الالواعص الصعبة. قال حفظت واتممت حفظه في السجن.  
قال كنت حفظت اجزاء كثيرة منه قبل ذلك لكن اتممت حفظه في سنة الف واربع مئة وعشرة الف تسعمية وتسعين - 00:37:20  
قال وكتت اقرأ كل يوم اسمعوا يا اخوة كيف الانسان اذا صفى وانفرد انفرادة اجبارية ما يبكي ما يصبح ما تتحطم نفسيته ما ثمان  
سنوات ونصف. وهو الراحا . فـ عشر ستبـ . وضعه - 00:37:40

والوضع المعلوم لكن نفسه صفت في السجن قال كنت اقرأ كل يوم اربعة اجزاء من كتاب الله تعالى في صلاة السنة عاد الذي اقرأه في الفروض. قال واقبليت على قراءة المجموع للمام النووي وتكلمه في الفقه الشافعي المشهور. قالوا - 00:38:00  
وأقليت على قراءة الكتب الاسلامية وصفت نفسي صفاء عجيبة. وتركت اخوانني في الخارج يعملون. ووكلت امرهم الى الله تعالى ثمان سنوات ونصف. ماذا حدث اثناء الخروج؟ حدث شيء عجيب. يأتيه اليهود يقول لابد ان تخرج. قال ليش؟ قال لابد ان تذهب الى عمان - 00:38:20

الساعة وما يدري بالظبط ماذا جرى من مقايبة قال لا اخرج حتى تعطونى تعهدا بالعوده الى سبحان الله كانوا ثلاثة ضباط اثنين منهم الوية وثالث نقيب. قالوا لا نكتب لك. قال لا اخرج. بعد تسع - 00:38:40

في السجن واهله اولاده وبالمناسبة هو ما شاء الله عنده احد عشر ولدا احد عشر كوكبا ثمانية بنات وثلاثة ابناء وعنه اربعون حفيدا وحفيدا. هؤلاء الفلسطينيون ما شاء الله غنم اليهود. ثلاث وعشرون حفيدا ذكرا - 00:39:00

وهذا من عظمة الله تعالى وفضله ورحمته وعニアته بهؤلاء الناس. ومهما يصنع اليهود ويقتلون ياتي الله تعالى من هذا الرجل المقدد بهذا العدد الكبير ما شاء الله. في يريد يخرج الى بناته الى اولاده الى اهله. قال ما اخرج. حتى تعطونني تعهدا بالعودة الى غزة -

00:39:20

انه كان يخاف ان يجلس في الاردن ويقصر على البقاء فيها. كتبوا له تعهد. قال ويخرج معي رفيقاي يا اخوان كيف؟ ما ينسى ان معه اخوين له يعنيان به كان احدهما كان مسؤولا لمنية عشر عاما - 00:39:40

و قضى منها ثلاث سنوات والآخر مدة سجنه ثمان سنوات قضى منها خمس سنوات. قال ما اخرج حتى يخرج هذان معي. قال هذان لا يخرجان. قال اجل لا يخرج كرامة لاول مرة يصادف اليهود مثل هؤلاء في عزتهم وكرامتهم. لأن المسلم لا تلين له قناته. المسلم لا - 00:40:00

نطلع الى منصب في الارض ولا يتطلع الى مال ولا الى جاه يتطلع الى اعزاز دين الله تعالى لذلك هو عزيز هو كريم. قالوا كيف يخرج يخرج هؤلاء ما يمكن ان يخرج هذان ابدا. من بعد المفاوضات الطويلة اتفقوا ان يخرج صاحب الخمس سنوات الثمان سنوات التي قضى منها خمس سنوات - 00:40:20

بقي له ثلاث سنوات خرج مرافقا معه في الوسط والشيخ من اعجب احواله واحسنها انه كان مرنا للغاية الى الحد الذي لا يفرط فيه اه موروثاته وموروثات شعبه الاسلامية. الوقت الذي لا يعاند بل يميل مع العاصفة - 00:40:40

ف اذا مرت اعتدال مرة اخرى واتي بالعجائب. وخرج الى الاردن ارادوا ان يزروه من الطائرة الملك حسين ينتظره في الخارج. قال اين هو قال ليست معنا. قال انزا حتى تعطونني الهوية. يريدون ان يجردوهم من هويته حتى لا يعود. فعلا جاءوا له بالهوية. قال اين ورقة التعهد؟ اعطيه ورقة التعاهد - 00:41:00

ملعوب بها وبدون توقيع. قال لا اقبل هذه لابد ان توقعه كما وقعت. جاءوا ووقعوا يعني كان اخراج عزة وكرامة ليس له فقط لكل مجاهد مسلم على ارض آآ فلسطين بل على ارض الاسلام. عاد بعد ذلك الى غزة قال لما وجدت جموع تستقبلني - 00:41:20 استقبالا هائلا في الملعب البلدي قال بكت. ما كنت اظن ان هذه الجموع الحاشية تخرج استقبالي. من انا؟ وماذا قدمت وماذا صنعت؟ الله اكبر. هذا ابو الانتفاضة. مؤسسها. مؤسس حركة حماس. وقائد الاخوان في فلسطين يقول عن نفسي هذا. يقول من انا حتى - 00:41:40

مثل هذا الاستقبال فظله يبكي والوفود تترى عليه شهرا وهو يستقبلها وكذا وتأتيه الحافلات ثلاث حافلات حافلات الى باب من بيته يستقبلونه وهو لا يكل ولا يمل رحمة الله تعالى عليه. منذ سنة سبع عشرة واربع مئة والـ 00:42:00

ان حان وقت استشهاده وهو عامل مجاهد معطاء. متحرك لخدمة القضية الفلسطينية. حتى يموت يوم يموت وهو صائم في يوم الاثنين. الله اكبر. قد فرغ من صلاة الفجر جماعة فهو في ذمة الله تعالى. من - 00:42:20 الفجر في جماعة فهو في ذمة الله فلا يطلبك الله يا ابن ادم بشيء من ذمته. فصل الفجر في جماعة. وذكر اذكار الصباح وهو صائم ويخرج من المسجد وتقع عليه الصواريخ الاسرائيلية. سبحان الله! خاتمة حسني رائعة - 00:42:40

وجليلة وعظيمة علو في الحياة وفي الممات لحق تلك احدى المكرمات. كما قال الشاعر ابو الحسن التهامي رحمة الله تعالى عليه يرثى وزيرا من وزراء الدولة لكن نرث فيه رجل امة رجلا عظيما استطاع ان يصنع الكثير لبلاده - 00:43:00 لكنه صبر. خاصة بعد ان عادوا من تونس. لكن قبل ذلك عندما اسسوا - 00:43:20

جامعة الاسلامية في غزة وكانت جامعات فلسطين كلها علمانية عن بكرة ابيه. وكان الاختلاط فيها بين الذكور والاناث شائعا. وكان فيها من ما فيها هنا قرر ان تكون هذه الجامعة صافية. الفصل بين الذكور والاناث وتدرس المنهج الصحيح يسمى بالجامعة الاسلامية - 00:43:40

حاولت السلطة بكل ما اوتت من قوة ان تجعل عليها من تزيد. وهو اصر ان يكون عليها من يريد ورجل اسلامي اسمه محمد صقر كان مديرها للجامعة في غزة. الاسلامية. وفعلا وفقه الله تعالى واستقر هذا الرجل بعد احداث لا مجال - 00:44:00 الارادية بسبب الوقت واستقر الرجل رئيسا للجامعة. قتلوا احد دكاترة الجامعة. مع ذلك صبر وكان اسلاميا وكان من جماعته صبر ورضي ولم يقذف بنفسه وباخوانه الصحوة الاسلامية في فلسطين الى الهاوية. بل صبر وآآ - 00:44:20

اـ حـاـوـلـ اـنـ يـلـمـ الشـمـلـ فـيـ كـلـ مـراـحـلـ حـيـاتـهـ مـعـ السـلـطـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ.ـ قـبـلـ رـجـوـعـيـ مـنـ تـونـسـ وـبـعـدـ رـجـوـعـهـمـ مـنـ تـونـسـ وـبـعـدـ الـهـجـوـمـ تـعـرـضـ لـاـسـتـفـزـاـتـ عـظـيـمـةـ لـاـ يـصـبـرـ عـلـيـهـاـ الـجـبـالـ الـعـظـمـاءـ.ـ مـعـ ذـلـكـ صـبـرـ صـبـرـاـ كـبـيـرـاـ.ـ وـثـابـرـ وـثـبـتـ اـخـوـانـهـ 00:44:40ـ فـيـ اـحـوـالـ كـاـدـتـ تـقـوـدـ الـىـ هـاـوـيـةـ مـنـ الـاقـتـالـ الـفـلـسـطـيـنـيـ الـدـاخـلـيـ بـيـنـ بـعـضـهـمـ الـبـعـضـ لـكـهـ صـبـرـ صـبـرـاـ جـمـيـلـاـ وـتـخـطـىـ لـاـ تـتـخـطـىـ وـحـاـوـلـ اـنـ يـثـنـيـ نـفـسـهـ وـاـخـوـانـهـ عـنـ الـاـنـتـقـامـ مـرـاـرـاـ مـاـ يـحـصـلـ اـلـىـ اـنـ كـتـبـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ 00:45:00ـ وـحـاـوـلـ اـنـ يـثـنـيـ نـفـسـهـ وـاـخـوـانـهـ عـنـ الـاـنـتـقـامـ مـرـاـرـاـ مـاـ يـحـصـلـ اـلـىـ اـنـ كـتـبـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ 00:45:20ـ عـبـدـاـ نـادـيـ جـبـرـيـلـ اـنـيـ اـحـبـ فـلـانـاـ فـاحـبـهـ.ـ قـالـ فـيـحـبـهـ جـبـرـيـلـ لـانـ هـؤـلـاءـ 00:45:40ـ اللـهـ مـاـ اـمـرـهـ وـيـفـعـلـونـ مـاـ يـؤـمـرـونـ فـيـ نـادـيـ جـبـرـيـلـ فـيـ اـهـلـ السـمـاءـ اـنـ اللـهـ يـحـبـ فـلـانـاـ فـاحـبـوـهـ قـالـ فـيـحـبـهـ اـهـلـ السـمـاءـ وـيـوـضـعـ لـهـ القـبـولـ فـيـ الـارـضـ.ـ اللـهـ اـكـبـرـ.ـ وـهـذـاـ الرـجـلـ نـحـسـبـ وـالـلـهـ حـسـيـبـهـ اـنـهـ قـدـ اـحـبـهـ اـهـلـ السـمـاءـ وـوـضـعـ لـهـ 00:46:00ـ الـقـبـولـ فـيـ الـارـضـ وـفـيـ زـيـادـةـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـاـذـاـ اـبـغـضـ اللـهـ عـبـدـاـ اـلـىـ اـخـرـ الـزـيـادـةـ.ـ اـذـاـ هـذـاـ الرـجـلـ وـضـعـ لـهـ الـقـبـولـ وـالـمـحـبـةـ فـيـ قـلـوبـ الـنـاسـ سـلـ صـبـرـهـ وـحـرـصـهـ عـلـىـ اـجـتـمـاعـ الصـفـ الـفـلـسـطـيـنـيـ وـجـعـلـ الـدـمـاءـ خـطـاـ اـحـمـرـ لـاـ يـمـكـنـ تـجـاـوـزـهـ.ـ وـهـذـهـ لـاـ يـصـبـرـ عـلـيـهـاـ الـاـ عـظـمـاءـ الرـجـالـ يـاـ اـخـوـهـ 00:46:20ـ

مـعـ مـظـاـهـرـ مـنـ اـنـسـانـيـتـهـ عـجـيـبـةـ يـعـنـيـ رـجـلـ مـثـلـ هـذـاـ مـجـاهـدـ حـيـاتـهـ كـلـهـ جـهـادـ سـجـنـ تـلـوـ سـجـنـ تـلـوـ سـجـنـ وـمـحاـوـلـاتـ قـتـلـ كـاـنـ مـحاـوـلـةـ قـبـلـ هـذـهـ بـشـهـورـ اـنـ يـقـتـلـ مـعـ ذـلـكـ رـجـلـ اـنـسـانـ يـعـنـيـ كـاـنـ يـعـوـلـ اـمـرـأـهـ لـهـ اـرـبـعـةـ عـشـرـ وـلـدـاـ 00:46:20ـ وـمـاـ عـنـدـهـ عـائـلـ فـكـانـ يـذـهـبـ اـلـيـهـ عـلـىـ قـعـودـهـ وـشـلـلـهـ وـيـتـفـقـدـ اـوـلـادـهـ وـيـتـفـقـدـ شـأـنـهـ كـاـنـ يـأـتـيـهـ زـوـجـ السـجـينـ وـاـهـلـهـ يـشـتـكـونـ مـاـ عـنـدـهـ طـعـامـ مـاـ عـنـدـهـمـ فـكـانـ يـسـعـفـهـمـ وـيـعـطـيـهـمـ 00:46:40ـ وـكـانـ يـأـتـيـهـ الـفـقـراءـ وـالـمـسـاكـينـ وـالـيـتـامـيـ وـالـارـامـلـ يـطـعـمـ وـيـعـطـيـكـ اـنـ تـعـجـبـ مـنـ اـيـنـ؟ـ كـمـ قـلـتـ لـكـ اـبـنـتـهـ تـقـولـ كـانـ يـعـطـيـ مـصـرـوـفـاـ الـيـوـمـيـ.ـ وـيـقـولـ اللـهـ يـأـتـيـ بـالـرـزـقـ.ـ تـقـولـ اـبـنـتـهـ مـاـ سـمـعـنـاـ مـنـهـ يـوـمـاـ 00:47:00ـ كـلـهـ تـضـجـرـ مـنـاـ وـلـوـ زـمـانـ بـنـاتـ وـلـكـ اـنـ تـعـلـمـ مـاـ عـدـدـ ثـمـانـ بـنـاتـ يـؤـثـرـونـ فـيـ نـفـسـيـةـ الرـجـلـ اـيـ مـاـ تـأـثـيرـ وـهـذـهـ لـاـ يـعـرـفـهـ الاـ مـنـ كـاـنـ كـثـيرـ يـؤـثـرـونـ فـيـ نـفـسـيـتـهـ كـيـفـ يـفـعـلـ مـعـهـمـ كـيـفـ يـزـوـجـهـمـ كـيـفـ مـنـ لـهـمـ بـعـدـهـ وـمـنـ لـهـنـ بـعـدـهـ مـنـ مـنـ يـعـرـفـهـ رـجـلـ كـثـيرـ الـبـنـاتـ مـعـ ذـلـكـ 00:47:20ـ

قـلـ مـاـ اـسـمـعـنـاـ كـلـمـةـ وـاحـدـةـ يـوـمـاـ تـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ قـدـ غـضـبـ مـنـاـ اوـ اوـ اـنـهـ مـتـضـاـيـقـ مـنـاـ.ـ قـالـ اـهـ وـكـانـ يـزـوـجـ بـنـاتـهـ عـلـىـ مـاـ تـيـسـرـ مـنـ الـمـهـرـ فـجـاءـهـ اـحـدـ النـاسـ يـطـلـبـ اـبـنـتـهـ 00:47:40ـ قـالـ لـهـ كـمـ مـعـكـ؟ـ قـالـ مـعـيـ كـذـاـ قـالـ هـذـاـ هوـ الـمـهـرـ.ـ سـبـحـانـ اللـهـ.ـ وـرـجـلـ اـخـرـ اـعـطـىـ مـهـرـاـ وـاعـطـاهـ اـكـثـرـ مـاـ اـعـطـىـ مـنـ الـمـهـرـ.ـ مـسـاـعـدـهـ لـهـ وـكـانـ هـذـاـ الـذـيـ قـتـلـ مـعـهـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـمـاـ فـيـ الـيـوـمـ نـفـسـهـ.ـ فـالـمـظـاـهـرـ الـاـنـسـانـيـةـ فـيـ حـيـاتـهـ مـظـاـهـرـ رـائـعـةـ.ـ كـانـ 00:48:00ـ يـغـضـبـ وـيـحـزـنـ لـحـزـنـ الـاـخـرـيـنـ.ـ وـيـفـرـحـ لـفـرـحـهـمـ.ـ هـذـاـ هوـ رـجـلـ مـقـعـدـ.ـ عـيـنـهـ الـيـمـنـيـ لـاـ يـبـصـرـ بـهـ اـبـداـ وـعـيـنـ الـيـسـرـيـ ضـعـيـفـةـ عـنـدـ التـهـابـ مـزـمـنـ فـيـ الـاـذـنـ وـرـجـلـ مـقـعـدـ مـشـلـوـلـ مـعـ ذـلـكـ كـانـ يـحـرـكـ 00:48:20ـ وـكـانـ حـكـومـاتـ الـعـالـمـ تـهـابـهـ وـرـجـالـاتـ الـعـالـمـ تـحـسـبـ لـهـ حـسـابـ وـكـانـ التـيـ يـقـولـ وـزـنـهـاـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ الـعـرـبـيـ وـالـاسـلـامـيـ كـانـ وـزـنـهـاـ الـعـالـمـيـ وـتـقـلـهـاـ الـعـالـمـيـ.ـ كـيـفـ هـذـاـ؟ـ مـنـ رـجـلـ مـقـعـدـ مـشـلـوـلـ ذـلـكـ لـاـنـهـ كـانـ حـرـيـصـاـ عـلـىـ طـاعـةـ رـبـهـ.ـ فـطـوـعـ اللـهـ تـعـالـىـ لـهـ كـلـ شـيـءـ وـسـهـلـ لـهـ كـلـ شـيـءـ فـحـيـاتـهـ سـلـسـلـةـ 00:48:40ـ

مـنـ الـعـظـمـةـ وـالـثـبـاتـ مـنـذـ اـبـتـأـ يـفـهـمـ الـاسـلـامـ وـيـعـمـلـ لـهـ اـلـىـ اـنـ مـاتـ شـهـيـداـ رـحـمـةـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ اـرـأـيـتـمـ كـيـفـ يـمـوتـ عـظـمـاءـ الرـجـالـ؟ـ فـاـمـاـ حـيـاةـ تـسـرـ الصـدـيقـ وـاـمـاـ مـمـاتـ يـغـيـظـ 00:49:10ـ اـذـاـ هـذـهـ حـيـاةـ الصـحـيـحـةـ.ـ هـذـهـ هـيـ حـيـاةـ الـكـرـيمـةـ وـبـعـدـهـاـ لـاـ حـيـاةـ.ـ اـمـاـ الـاـنـسـانـ يـعـيـشـ ذـلـيـلـاـ وـيـمـوتـ ذـلـيـلـاـ هـذـهـ لـيـسـتـ بـحـيـاةـ.ـ اـمـاـ يـطـارـدـ وـهـوـ فـيـ الـمـخـابـيـ وـيـؤـخـذـ كـالـفـارـ هـذـهـ وـالـلـهـ لـيـسـتـ بـحـيـاءـ.ـ اـنـمـاـ حـيـاةـ الـكـرـيمـةـ الـجـلـيلـةـ الـعـزـيـزـةـ اـنـ يـخـرـجـ الرـجـلـ كـرـيـماـ عـزـيـزـ مـنـ الـمـسـجـدـ 00:49:30ـ

صـلـاـةـ الـفـجـرـ هـوـ مـقـعـدـ وـتـأـيـهـ صـوـارـيـخـ مـنـ السـمـاءـ لـيـمـضـيـ اـلـىـ رـبـهـ شـهـيـداـ.ـ نـحـسـبـهـ كـذـلـكـ وـالـلـهـ حـسـيـبـهـ.ـ هـذـهـ حـيـاةـ الـحـقـيـقـيـةـ رـائـعـ فـيـ

حياته الجليلة عمل للإسلام لا يكل ولا يمل. يقول ما كان عندي ساعة فراغ في البيت منذ ان ادخل الى ان اخرج - 00:49:50

مع ذلك كان يحاول ان يقعد مع بناته ومع ازواج بناته يعطيهم الوقت ما يستطيع. وقلنا ربما كنا لا يرينه ابدا اياما بسبب انشغالاته.

هذا الرجل العظيم يظل نبراسا لنا نستضيئ به في حياتنا المعاصرة. رجل مقدر استطاع ان يصنع هذا - 00:50:10

فماذا يستطيع ان يصنع الصحيح؟ وماذا يستطيع ان يصنع المعافي يا اخوة؟ لا نمل من العمل لدينا ومن العمل ومن الجهاد

والتقديم والبذل والفداء والعطاء. هذا الرجل المشلول استطاع ان يصنع هذا الكم الضخم - 00:50:30

من العمل الرائع الجليل فماذا نستطيع ان نصنع نحن؟ وكيف نستطيع ان نكمل مسيرته؟ وان نرضي روحه وان نفرجه وهو في عليين

ان شاء الله كيف نستطيع ان نواصل مسيرته؟ وكيف نستطيع ان نصل في المسجد الاقصى ان شاء الله تعالى - 00:50:50

هذه امنية ابتدأها الشيخ رحمة الله تعالى وسمى الكتائب التي يظن ان شاء الله تعالى انها ستواصل حتى تحرر فلسطين باسم زعيم

الجهاد الاول عز الدين قسام هذه الكتائب التي فعلت فعلها واثبته وجودها بفضل الله تعالى - 00:51:10

وهذا العمل الرائع علينا نحن ان نكمله. وعليينا نحن ان نواصل وما ابتدأه ذلك الرجل العظيم. وان نسر وان نعمل لاجل وجه الله تعالى

ونجتهد عسى الله تعالى ان يكرمنا كما اكرمنا وان يرزقنا الشهادة كما رزقه - 00:51:30

انه ولبي ذلك القادر عليه وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:51:50